مدارس جيل 2000 للغات

تاريخ



الصف الثانى الثانوى

الفصل الدراسى الثانى

الوحدات الثالثة و الرابعة

٢٠٢٦/٢٠٢٥

الاسم/-------------------------

الوحدة الثالثة

مصر والدول المستقلة

الدرس الأول: مصر من الفتح الإسلامى حتى قيام الدول المستقلة

بم تفسر : ترحيب المصريين بالفتح الإسلامي ؟

كانت مصر محتلة من الرومان منذ عام (٣٠ ق.م) يحكمها حاكم عسكري روماني

- كانت مصر مخزناً لمد روما بالغلال
- فقد أهل مصر حريتهم الدينية في ظل الاستعمار الروماني
- تعرضوا لكثير من الظلم والقهر وفرض الضرائب حتى اضطر الكثيرون منهم إلى الهرب والاختفاء في الصحراء

* مثل بنيامين بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الذي ظل مختفيا من بطش الرومان ثلاثة عشر عاما .

ثانيا :- الفتح الإسلامي لمصر

العامل الدينى	• إن إرادة التغيير المنبعثة من روح الإسلام جعلت من فتح مصر وإفريقيا ضرورة حتمية تقتضيها طبيعة الدعوة الإسلامية وعملا بأقوال رسول الله وتبشيره بالفتح . • فكان الدافع لفتح مصر ينبعث من وازع دينى لنشر الدعوة الإسلامية ولتصبح مصر سندا قويا للمسلمين .
العامل الحربى	• تأمين الفتوحات في الشام وفلسطين من ناحية الجنوب الغربى حيث كان وجود الروم في مصر يهدد تلك البلاد . • تأمين المدينة النبوية نفسها مركز الخلافة الإسلامية (علل) لأنها قريبة من القلزم • (السويس حاليا) ومن هجمات الروم المتوقعة للقضاء علي المسلمين .
العامل التاريخى	• كانت مصر علي صلة بالعرب منذ القدم عن طريق سيناء شمالا البحر الاحمر شرقا وظلت هذه الصلة مستمرة حتى قبيل ظهور الإسلام ولهذه الدوافع قرر عمر بن الخطاب فتح مصر .

*مؤتمر الجابية بالشام وفتح مصر :-

- عقد الخليفة " عمر بن الخطاب " مؤتمرا عسكريا بالجابية ١٧ هـ / ٦٣٨ م للتشاور في أمر فتح مصر باعتبارها خطوة أولي تجاه أفريقيا قدم فيه " عمرو بن العاص " معلومات عن أهمية فتح مصر قائلا له " أنك إن فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهى أكثر الأرض أموالا وأعجزها عن القتال والحرب " حيث كان عمرو بن العاص يريد أن يوضح أهمية فتح مصر وما وصلت إليه من ضعف تحت حكم الرومان .

- خط سير عمرو بن العاص لفتح مصر :-

العريش	• أول مدينة تم فتحها بدون مقاومة من القوات الرومانية
الفارما	• أول مكان يتواجه فيه المسلمون والروم عند فتح مصر
حصن بابليون	• أقوى الحصون الرومانية فى مصر
المقوقس	• حاكم مصر عند الفتح الاسلامى الذى دخل فى مفاوضات مع المسلمين شروط الاتفاق • يلتزم الأقباط بدفع دينارين عن كل رجل بالغ ، ويعفى من دفعها الشيوخ والنساء والأطفال . تبقى للروم أرضهم وأموالهم على ما هي عليه لا يتعرض لهم العرب في شئ منها.
عبادة بن الصامت	مبعوث عمرو بن العاص الى المقوقس الذى حدد مطالبه للمقوقس وهى الدخول في الإسلام أو الجزية أو القتال .
الزبير بن العوام	صعد " " إلى أعلي الحصن و كبر وظن الروم أن العرب اقتحموا الحصن فولوا هاربين
هرقل	رفض الاتفاق و أمر قواته من الروم بمواصلة القتال.



*فتح الإسكندرية ٢١ هـ / ٦٤١ م :-

واصل " عمرو بن العاص " زحفه بجيشه فوصل إلى الإسكندرية وفرض عليها الحصار مدة ١٤ شهر وتحصن الروم بالإسكندرية ودافعوا عنها بقوة ووضع عمرو خطة حربية نفذها جنوده بكل بسالة وعلى أثرها سقطت المدينة في يد المسلمين وعقد " صلح الإسكندرية "

شروط صلح الإسكندرية ٢١ هـ :-

- تعقدهدنة مدتها أحد عشر شهرا لا يقوم احد الطرفين خلالها بأي عمل حربى ضد الآخر
- يتم ترحيل الحامية الرومية في البحر ويحمل الجنود معهم متاعهم وأموالهم وهم آمنون علي ذلك أما الجنود الذين يرحلون برا عليهم دفع الجزية عن شهر وذلك مدة اجتيازهم الأراضى المصرية
- ألا يعود الروم لمصر ثانية وألا يحاولوا استردادها
- ألا يتعرض المسلمون للكنائس بسوء
- يبقى اليهود بالإسكندرية
- يبقى في الإسكندرية ١٥٠ جندى روميا و ٥٠ مدنيا ضمانا لتنفيذ بنود تلك المعاهدة .

*بيان عمرو بن العاص :-

- أصدر " عمرو بن العاص " بيانا بعد اتمام الفتح أمن فيه المصريين على عقائدهم وأعراضهم وأموالهم وأولادهم وألغى فيه كافة الضرائب التى فرضها الرومان كما تعهد إلى البطريرك " بنيامين " وجميع الأقباط بالحماية والأمان وعودة " بنيامين " لرئاسة كنيسة الإسكندرية بطريركا عليها .
- أصبحت مصر جزءا من الدولة الإسلامية عام ٢١ هـ / ٦٤١ م انتقلت خلالها من ولاية تابعة لروما تقدم لها الغلال إلى رائدة للعالم الإسلامى وتصدرت القيادة لصد هجمات الصليبيين والتتار على بلاد المسلمين .

ثالثا :- مصر فى عصر الولاة

- أقر الخليفة " عمر بن الخطاب " القائد " عمرو بن العاص " واليا على مصر فكان ذلك بداية عصر الولاة الذي امتد من عصر الخلفاء الراشدين حتى قيام الدولة الطولونية فى العصر العباسى الثانى

١ - أهم أعمال عمرو بن العاص فى مصر :-
(١) بناء مدينة الفسطاط

- شرع " عمرو بن العاص " فى بناء عاصمة لمصر الإسلامية أسمها (الفسطاط) نسبة إلى فسطاطه " خيمته " التى بناها عند دخوله مصر واستمرت الفسطاط فى الاتساع والازدهار حتى أصبحت مركزا مهما للتجارة طوال عصر الولاة .

(٢) بناء المسجد الجامع

- بنى " عمرو بن العاص " مسجد الفسطاط " فى وسط مدينة الفسطاط سنة ٢١ هـ / ٦٤٢ م وكان للمسجد ٦ أبواب وبه ساحة غير مسقوفة .
- كانت أعمدته الداخلية من جذوع النخل وسقفه من الجريد ويقال أنه وقف على إقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابة منهم (الزبير بن العوام – المقداد بن الأسود – عبادة بن الصامت – أبو الدرداء – وأبو ذر الغفارى)
- كانت مصر على مر العصور مصدر خير للأمة الإسلامية خاصة في وقت أزماتها



(٣) حفر خليج أمير المؤمنين

- **لقد ساعد ازدهار الفسطاط وانتعاش الحركة التجارية بها على إعادة حفر القناة القديمة التى تصل ما بين النيل والبحر الاحمر وكانت تعرف باسم (خليج تراجان) حيث استاذن عمرو الخليفة عمر على شقه فسمح له وسمى باسم " خليج أمير المؤمنين " وجرت فيه السفن ووصلت إلى الحجاز محملة بالبضائع والغلال وأنواع الطعام .**

٢ - الحكم والإدارة فى عصر الولاة :-

- **أبقى العرب على النظم التى وجدوها في مصر عند فتحها واكتفوا بالإشراف على الإدارة بوجه عام**
- **كانت مصر مقسمة إداريا إلى : مصر العليا ومصر السفلى وهذان القسمان كانوا مقسمين إلى إقاليم (٨٠ إقليم) والأقاليم مقسمة إلى قرى وكانت كل الأقاليم تحت سلطة الوالى الذي يعين من قبل دار الخلافة .**

أ - ولاة مصر فى عصرى الخلفاء الراشدين والأمويين :-

- **كان ولاة مصر في عصرى الخلفاء الراشدين والأمويين من العرب وكانت معظم الوظائف الكبرى في الدولة الإسلامية يتقلدها العرب دون سواهم وبلغ عدد الولاة في عصر الخلفاء الراشدين (٥) ولاة أشهرهم عمرو بن العاص**
- **وفى العصر الأموى (٢٦) واليا أشهرهم " عبد العزيز بن مروان " الذي حكم مصر عشرين عاما (٦٥ – ٨٦ هـ)**

أهم أعمال عبد العزيز بن مروان :-

- **أقام قنطرة على خليج أمير المؤمنين بطرف الفسطاط ٦٩ هـ - بنى مقياسا للنيل وزاد في جامع عمرو بن العاص**
- **فى عام ٧٣ هـ اتخذ من حلوان مركزا له ودارا لإقامته بعد اصابته بالجذام ونقل معه بيت المال**
- **اهتم بتعمير حلوان وأقام بها المساجد والمبانى والبساتين - واهتم بالزراعة وجمع بين الحكم والفقه والشعبية العريضة**

ب - ولاة مصر فى العصر العباسى :-

- **قامت الدولة العباسية علي أكتاف الفرس فبرز العنصر الفارسى في تقلد ولايات الدولة .**
- **وفى عهد الخليفة " المعتصم " اعتمد على الأتراك فتولى حكم مصر ولاة من الترك كان أولهم " يزيد بن عبد الله التركى "**

أسباب كثرة تغيير الولاة فى مدد قصيرة فى العصر العباسى الثانى :-

- **ضعف الخلفاء العباسين.**
- **بعد مقر الخلافة العباسية عن مصر فلم يتركوا ولاة مصر في الحكم طويلا لكي لا يطمعوا في الاستقلال بالبلاد**
- **إتباع العباسيون سياسة إقطاع بعض أقاليم الدولة العباسية لبعض الشخصيات .**

<u>الحكم والإدارة فى مصر الإسلامية :</u>

*** لما فتح العرب مصر وجدوا بها نظما إدارية فأبقوا عليها واكتفى العرب بالإشراف على الإدارة بوجه عام وتولى المناصب الكبرى ، وتولى جميع تلك السلطات الوالى الذى كان يعين من قبل دار الخلافة .**

*** كانت مصر مقسمة إداريا منذ أقدم الأزمنة إلى مصر العليا ،ومصر السفلى، وهذان القسمان الرئيسيان كانا مقسمين إلى كور بلغت ثمانون كورة (إقليم) ، وكانت مقسمة بدورها إلى قرى .**

الدرس الثاني مصر فى عصرى الطولونيين والإخشيديين

أهمية مصر للخلافة العباسية :- تتمتع مصر بأهمية كبيرة للأسباب الآتية :

١) قوة اقتصادية كبيرة تؤثر في اقتصاديات الخلافة
٢) موقعها المتميز والبعيد عن عاصمة الخلافة مما جعلها مطمعا لأمرائها للانفراد بحكمها
٣) طبيعة الشعب ما يتميز به من طيبة ومسالمة .

أولا : الدولة الطولونية (٢٥٤-٢٩٢ هـ / ٨٦٨ – ٩٠٥ م):

جاء أحمد بن طولون إلى مصر نائباً عن زوج أمه (بايكباك التركى) الذى عينه الخليفة العباسي والياً عليها، وبعد وفاة بايكباك عين الخليفة مكانه (يارجوخ) صهر أحمد بن طولون ، بعد وفاة يارجوخ عين الخليفة بن طولون والياً على مصر .
* سعى بن طولون للاستقلال مصر مع تبعيته للدولة العباسية والدعاء للخليفة .

عوامل تثبيت دعائم الدولة الطولونية

- شخصية أحمد بن طولون الطامحة للحكم والسلطان القائمة على العدل والانصاف فى الحكم
- وضع مصر السياسى والاقتصادى وأهميتها جعلها محط أنظار الطامعين فيها
- ضعف الخلفاء وعدم تمكنهم من السيطرة على اطراف الدولة
- معاناة الدولة العباسية من الثورات فى مختلف البلدان الاسلامية

📖 أعمال أحمد بن طولون فى مصر 📖

١ - حماية الثغور الإسلامية :-	● سار أحمد بن طولون بجيشه إلى الشام مستخلفا ابنه العباس على مصر ووصل دمشق وسيطر عليها ثم سار إلى حمص وأنطاكية حتى وصل إلى طرسوس فدخلها وصلى الجمعة في المسجد الكبير وجلس فى تواضع لقضاء حاجات الناس والإحسان إليهم حيث تصدق بمال كثير فأحبه أهل طرسوس وفى حال خروجه منها خرجوا يودعونه ويدعون له وبينما كان يستعد لغزو بلاد الروم جاءه الخبر بانتفاض ابنه العباس الذى استخلفه علي مصر فرجع وسيطر عليها .
٢ - نشر العدل وحفظ الأمن والنظام	● قضى على الثورات الداخلية ضرب على أيدى المفسدين وطهر البلاد منهم ● أمن الناس على أرواحهم وأموالهم
٣ - إنشاء مدينة القطائع	● بنى بها جامع سمى باسمه " احمد بن طولون "
	●

٣ - ولاية خمارويه بن أحمد بن طولون

- تولى حكم مصر بعد وفاة أبيه
- رأت الدولة العباسية أن الفرصة سانحة لاسترداد مصر والشام فاستعانت بـ " اسحاق بن كندة " عامل الجزيرة الفراتية . لكن خمارويه انتصر علي قوات الخلافة وطلب الصلح
- رحب الخليفة " المعتمد " بذلك وكتبوا لخمارويه وأولاده من بعده ولاية مصر والشام مدة ٣٠ سنة
- زوج خمارويه ابنته " قطر الندى " من الخليفة العباسى " المعتضد " فتمتع بعدها باستقلال ونفوذ كامل على مصر والشام والثغور
- وفى عام ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م ذهب خمارويه إلى الشام وقتل هناك على يد غلمانه فحمل فى تابوت إلى مصر ودفن بجانب أبيه أحمد بن طولون .



٤ - نهاية الدولة الطولونية وأسباب سقوطها

- بعد مقتل خمارويه تولى ابنه (جيش) الحكم وكان صبيا لم يبلغ من الحكم ١٤ عاما واستمرت فترة حكمه ٦ أشهر لم يستطيع خلالها إدارة شئون البلاد فحبسه القادة ثم ما لبث أن قتل .
- تولى أخيه الأصغر " أبو موسى هارون " أمور البلاد لكن ضعف الدولة الطولونية ورغبة الدولة العباسية فى اعادة نفوذها المطلق جعل الخليفة العباسي يرسل جيشا بقيادة (محمد بن سليمان الكاتب) لدخول مصر والسيطرة علي القطائع وبذلك عادت مصر مرة أخرى ولاية تابعة للدولة العباسية .

أسباب سقوط الدولة الطولونية

- كثرة الصراعات والخلافات بين أبناء البيت الطولونى بعد مقتل خمارويه
- تدخل الجند والموالى والغلمان في الشئون الداخلية للدولة الطولونية
- رغبة الخلافة العباسية فى استعادة نفوذها فى مصر والشام

- **ثانيا :- الدولة الأخشيدية (٣٢٣ - ٣٥٨ هـ / ٩٣٥ - ٩٦٩ م**
- مؤسسها :- محمد بن طغج الأخشيد
- تولى والده " طغج " ولاية دمشق فى عهد خمارويه وكان ابنه محمد أحد القادة الأتراك الذين يعملون في الجيش العباسى وتصدى للجيش الفاطمى ومنعه من الاستيلاء على مصر عام ٣٠٢ هـ
- ولما تولى " تكين " ولاية دمشق صحب " محمد بن طغج " معه .

أسباب شهرة محمد بن طغج الأخشيد :-

- تصدى محمد بن طغج لمجموعة من الأعراب قاموا بالهجوم على قافلة الحجاج المارين ببلاد الشام وكان معهم جارية لأم الخليفة المقتدر .
- أمن طريق الحج
- عندما وصل الخبر للخليفة العباسى فرح الخليفة العباسى فولاه الخليفة " الراضى بالله " حاكما على مصر والشام ولقبه
- بالأخشيد ومعناه " ملك الملوك " فى فرغانة ونجح الأخشيد فى مد نفوذه خارج مصر .

أعمال محمد بن طغج الأخشيد فى مصر

- توطيد نفوذه فى مصر والقضاء على الأمراء المناوئين له والمتسببين فى زعزعة الحكم فى مصر .
- إعادة الأمن والنظام بعد صد هجمات الفاطميين على مصر والسعى لاستقلال مصر عن الخلافة العباسية
- اتخذ من مدينة العسكر عاصمة له

مصر بعد وفاة الأخشيد

- توفى الأخشيد فى دمشق عام ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م ودفن بالقدس وقد أوصى بالولاية من بعده لابنه " أبو القاسم أنوجور " ولما كان صغير السن جعل الوصاية عليه لخادمه " كافور الأخشيدي " .
- عندما تولى الوصاية على " أنوجور " وأصبح الحاكم الفعلى للبلاد رفض أن يلقب بلقب " الأمير " وصمم على أن يبقى لقبه الذى اكتسبه أيام أولاد الأخشيد وهو (الاستاذ) طول مدة حكم أنوجور وحتى وفاته عام ٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م .
- عمل كافور على ضبط أمور البلاد وإعادة الأمن فيها سواء فى مصر أو الشام
- سيطر على مقاليد الحكم ولم تتدخل الخلافة فى أمر مصر
- ولما توفى كافور اجتمع كبار القادة ورجال الدولة على أن يتولى الحكم " أحمد بن على الأخشيد " وبعد توليته دعى له على المنابر ثم جاء من بعده " الحسن بن عبيد الله بن طغج " وظلت مصر والشام والحجاز تحت حكم الأخشيد حتى دخل الفاطميين مصر عام ٣٥٨ هـ بقيادة " جوهر الصقلى " واسقط حكم الأخشيديين وأسقط معها سلطان العباسيين على مصر.

الدرس الثالث مصر فى العصر الفاطمى

شكل الصراع بين الدولة العباسية والدولة الفاطمية مرحلة مهمة من تاريخ المسلمين حيث كانت مصر حلم الفاطميين منذ اللحظة الأولى لتكوين دولتهم وتحقيق هدفهم فى السيطرة على مناطق نفوذ الدولة العباسية في الشام والحجاز .
حيث كانت مصر تعانى من الضعف والتدهور منذ وفاة " محمد بن طغج الأخشيدى " فانتهز " جوهر الصقلى " الأزمة وخرج بجيشه من مدينة القيروان حتى وصل الإسكندرية ودخلها سلميا ثم دارت بينه وبين المصريين مفاوضات صلح بعد طلبهم الأمان فأجابهم جوهر إليه وهكذا زال سلطان الأخشيديين والعباسيين وأصبحت مصر ولاية تابعة للدولة الفاطمية التى امتدت من إفريقية غربا إلى البحر الاحمر شرقا وهكذا أصبحت الخلافة الفاطمية فى مصر منافسا قويا للخلافة العباسية فى بغداد .
لم تكن حملة جوهر الصقلى هى الأولى بل سبقتها عدة حملات عسكرية باءت جميعها بالفشل .

مراحل الدولة الفاطمية فى مصر

(١)مرحلة التأسيس والاستقرار:-

القائد جوهر الصقلى	الخليفة المعز لدين الله أبو تميم معد بن منصور (٣٦٥-٣٦٢)هـ/(٩٧٥-٩٧٢م م)
حكم مصر ٣ سنوات نائبا عن الخليفة المعز لدين الله الفاطمى عندما دخل مصر نزل فى الموضع الذى بنى فيه مدينة القاهرة لتكون مقرا لحكم الفاطميين وعاصمة للدولة الجديدة .	عندما تأكد المعز من توطيد دعائم ملكه فى مصر واستقرار الخلافة الفاطمية بها وانقطاع تبعيتها عن الخلافة العباسية انتقل إليها وأقام بها حكومة مركزية أحدثت تغييرات ملموسة في المظاهر الدينية والاجتماعية والعلمية فى مصر جعل من مصر قلبا للعالم الإسلامي ومركزا للدعوة الفاطمية بسط نفوذه علي المغرب ومصر والشام حتى حلب والحرمين .

(٢) مرحلة القوة :-

توالى على حكم مصر بعد الخليفة المعز لدين الله عدد من الخلفاء الفاطميين الذين تميز عصرهم بالقوة فكان لهم دور ملموس فى استقرار الدولة .

١ - العزيز بالله	تولى الخلافة من بعد والده المعز لدين الله الفاطمى ونجح فى هزيمة القرامطة،واهتم بالشام وشئونها، حارب البيزنطيين فى حلب، ازدهرت فى عهده حركة الإنشاء والتعمير فأنشئت وجددت قصور ومنشآت عديدة منها :- قصر الذهب بالقاهرة ، جامع القرافة (الأولياء حاليا) ، قصور عين شمس
٢ - الحاكم بأمر الله	تولى الخلافة بعد والده العزيز بالله ولقب بـ " الحاكم بأمر الله " وكان صغير السن، وكانت شخصيته غير مستقرة ما بين الشجاعة والجبن،عمل على إقرار الأمن قضى على الفوضى التى كانت سائدة أوائل عهده .
المستنصر بالله	تولى الخلافة بعد أبيه وكان فى بداية حكمه يعتمد على وزيره (أبو القاسم على الجرجرائى) فبسط سيطرته على الدولة مما أدى إلى استقرارها .فشمل حكمه بلاد الشام والحجاز وصقلية وشمال افريقيا . استمال القائد العباسى (أرسلان البساسيرى) حتى أقام له الخطبة على منابر بغداد عام كامل إلى أن جاء السلاجقة فأعادوا للخلافة العباسية هيبتها ثانية . وفى أواخر عهده عانت البلاد من أزمة اقتصادية طاحنة نتيجة انخفاض مستوى نهرالنيل عرفت " بالشدة المستنصرية " وأدت إلى مجاعة فتكت بالبلاد وصاحبة الأوبئة والطواعين .

الدور السياسى للمرأة فى مصر الفاطمية

ست الملك شقيقة الحاكم بأمر الله	السيدة " رصد " أم المستنصر بالله
تدخلت فى شئون الدولة لصغر سن الحاكم بأمر الله عند توليته الخلافة وبسبب شخصيته القلقة والمظالم التى ارتكبها أو تلك التى نسبت إليه .	برزت شخصيتها إثر تولى ولدها المستنصر بالله الخلافة وهو طفل لم يتجاوز السبع سنوات اتخذت من الألقاب ما لم تتلقب بها إمراة فاطمية منها : لقب الملكة ولقب مولاتنا والسيدة واستخدمت هذه الألقاب مع الملوك المعاصرين لها و تدخلت فى تعيين الوزراء وعزلهم .



(٣) مرحلة الضعف :-
أسباب سقوط الدولة الفاطمية

١ – ضعف الخلفاء وتسلط الوزراء	ضعف الخلفاء بعد عهد المستنصر وبداية عهد المستعلى ، تسلط الوزراء على الحكم ، اشترك الخلفاء فى المؤامرات والدسائس للتخلص منهم ، كان صراع الوزراء على كرسى الوزارة صراعا مريرا مثل الصراع بين شاور وضرغام .
٢ – استعانة الوزراء بالقوى الخارجية	نتيجة للصراع الذي دار بين شاور وضرغام لجأوا بالأستعانة بالقوى الخارجية فى بلاد الشام فاستعان شاور بنور الدين محمود وضرغام بعمورى ملك بيت المقدس الصليبى وبدأ من هنا تدخل القوى الخارجية فى شئون الدولة الفاطمية ممثلة فى نور الدين محمود والصليبيين للاستيلاء على مصر .
٣ – محاولات الصليبيين القضاء على الدولة الفاطمية والاستيلاء على مصر	دار صراع بين قوات نور الدين محمود بقيادة " أسد الدين شيركوه " ومعه " صلاح الدين الأيوبى " وبين الصليبيين فلم يتخل عمورى عن حلمه بالاستيلاء على مصر فاستعان بالإمبراطور البيزنطى دارت بينهما معارك فى بلبيس والإسكندرية انتهت بانسحاب عمورى وجيشه وضياع حلمه فى الاستيلاء على مصر .تمركزت قوات نور الدين محمود فى مصر وتولى أسد الدين الوزارة.
٤ – صلاح الدين والقضاء على الدولة الفاطمية فى مصر	بعد وفاة أسد الدين شيركوه قلد الخليفة (العاضد بالله) الوزارة لصلاح الدين الأيوبى فاستطاع أن يمسك بزمام الحكم فيها .وبوفاة الخليفة (العاضد) ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م سقطت الدولة الفاطمية وتولى صلاح الدين حكم مصر ولقب بـ " السلطان الناصر صلاح الدين بن يوسف بن أيوب " وبدأ عصر جديد وهو العصر الأيوبى .

الدرس الرابع مصر فى عصر الايوبيين والمماليك

أولا : الأوضاع السياسية فى بلاد الشرق الأدنى

١ - ضعف الخلافة العباسية فى بغداد :-

* فلم تكن قادرة فى سيطرتها على مقدرات حكم الولايات التابعة لها بالإضافة إلى عدم وجود جيش قوى تحت قيادة الخليفة يمكنه الوقوف فى وجه الزحف الصليبى .

٢ - الانقسامات السياسية :-

- انقسم الشرق الأدنى وتفككت القوى السياسية به والتى تمثلت فى :- الدولة الفاطمية الشيعية فى القاهرة
- والإمارات السلجوقية فى بلاد الشام مما سهل للصليبيين احراز النصر فى حملاتهم الأولى

٣ - الحروب الصليبية على العالم الإسلامى :- فى وسط مظاهر تفكك القوى الإسلامية فى العصور الوسطى نشبت الحروب الصليبية وكانت أولى حملاتهم على بلاد الشام وقادها مسيحيو غرب أوربا على المسلمين فى الشرق لانتزاع الأراضى المقدسة المسيحية من أيديهم واعتبروها حرب مقدسة وكانت هناك عدة أسباب أدت إلى الحروب الصليبية .

أسباب الحروب الصليبية

١ - سياسية	تتمثل فى رغبة الأمراء بأوروبا فى إنشاء إمارات مستقلة لهم فى الشرق .
٢ - دينية	تتمثل فى رغبة الباباوات بالغرب فى الإستيلاء على الأراضى المقدسة فى الشرق .
٣ - اقتصادية	تتمثل فى رغبة النبلاء والفرسان بأوربا فى الحصول على خيرات الشرق وممتلكاته .
٤ - اجتماعية	تتمثل فى رغبة العبيد فى الخروج من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة فى أوربا .

⇦ وقد نجح البابا " أوربان الثانى " فى إثارة شعوب أوروبا بعد لجوء الأمبراطور البيزنطى للباباوية على أثر هزيمته فى معركة " مانزكرت " وشن حملات صليبية ضد العالم الإسلامى وقد جاءت ابتداء من سنة ٤٩٠ هـ / ١٠٩٦ م مستغلة حالة الضعف والانقسام التى كانت تعانى منها الدولة الإسلامية آنذاك .

* أسباب انتصار الصليبيين على المسلمين عند قدومهم إلى بلاد الشرق :-

(١) تفوق جيوشهم فى العدد (٢) انعدام المقاومة المنظمة فى إمارات الشام (٣) والحروب الداخلية بين الأمراء السلاجقة

*** وقد نجحت الحملة الصليبية الأولى فى إقامة ثلاث إمارات ومملكة لهم فى الشرق هم :**
" إمارة الرها – إمارة أنطاكية – إمارة طرابلس – مملكة بيت المقدس "

قسوة محتل

* ذكر كاهن أبوس " ريموند داجيل " واصفا دخول الصليبيين بيت المقدس (لقد أفرط قومنا فى سفك الدماء فى هيكل سليمان وكانت جثث القتلى تعوم فى الساحة هنا وهناك وكانت الأيدى المبتورة تسبح كأنها تريد أن تتصل بجثث غريبة عنها ولم يكتف الفرسان الصليبيون بذلك فعقدوا مؤتمرا أجمعوا فيه على إبادة جميع سكان القدس من المسلمين واليهود وخوارج النصارى – الذين كان عددهم ٦٠ ألفا – فأفنوهم عن بكرة أبيهم فى ٨ أيام ولم يستبقوا منهم إمرأة ولا ولدا ولا شيخا)

ثانيا :- أدوار الجهاد ضد الصليبيين

الدولة الزنكية	الدولة الأيوبية	الدولة المملوكية
هو ما قام به عماد الدين زنكى ثم أبنه نور الدين محمود.	وهو ما قام به البيت الأيوبى وعلى رأسه صلاح الدين الأيوبى وخلفائه من بعده .	هو ما قام به بيبرس وقلاوون والأشرف خليل بن قلاوون .

أ - دور الدولة الزنكية :-

١ - عماد الدين زنكى

كان أميرا للموصل وأدرك أن الوحدة هي السبيل الوحيد لطرد الصليبيين ، ضم حمص وحلب وحماة إليه ، وتمكن من استرداد إمارة الرها عام ٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م ثم أخذ يزحف على سائر معاقل الصليبيين ، استشهد على يد أحد مماليكه عام ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م

٢ - نور الدين محمود

- أدرك نور الدين محمود أهمية موقع مصر وإمكاناتها المادية والبشرية .
- بدأ يتطلع إلى ضم مصر واستغل فرصة النزاع بين الوزيرين " شاور وضرغام " - استنجد " شاور " به فأرسل شيركوه ومعه صلاح الدين الذى نجح فى إعادة مصر إلى الخلافة السنية واسقاط الخلافة الفاطمية وبوفاة " نور الدين محمود " أصبح (صلاح الدين الأيوبى) هو السلطان الفعلى لمصر وأخذ على عاتقه مواصلة الكفاح ضد الصليبيين .

ب- دور الدولة الأيوبية :-
١ - صلاح الدين الأيوبى

واصل جهوده من أجل إقامة الدولة الأيوبية وتوحيد الجبهة الإسلامية بين (مصر والشام والعراق والجزيرة) لطرد الصليبيين المحتلين لبلاد الشام وقد مر ذلك بدورين أساسين هما :-

الدور الدفاعى ضد الصليبيين :- لمعرفة قدراتهم وأمكاناتهم وقد اشتبك معهم فى معارك محدودة فى الكرك والشوبك وتأمين طريق القوافل بين مصر والشام وتأمين طريق الحج وعقد هدنة مع ملك بيت المقدس الصليبى مدتها خمس سنوات ليتفرغ لتوحيد القوى الإسلامية تحت زعامته

الدور الهجومى ضد الصليبيين :- يمتد من عام (٥٨٢ – ٥٨٨ هـ / ١١٨٦ – ١١٩٢ م) أخذ صلاح الدين يتأهب لمعركة حاسمة مع الصليبيين وهى " حطين "

معركة حطين

أعلن صلاح الدين الجهاد ضد القوى الصليبية وقام بحركة تعبئة شاملة لجميع قوى المسلمين وكافة مواردهم المادية والبشرية والمعنوية

السبب المباشر للمعركة :-

- قيام أرناط (ريودى شاتيو) أمير حصن الكرك باتباع سياسة استفزازية جعلت صلاح الدين يتخذ قرارات حاسمة ضد الوجود الصليبى فى بلاد الشام .
- كان (بلدوين الرابع) ملك بيت المقدس عقد هدنة مع صلاح الدين ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م غير أن أرناط خرق الهدنة أخذ يهاجم قوافل المسلمين وكان ينوى الاستيلاء على مكة والمدينة فأثار هذا السلوك صلاح الدين فأرسل إليه بأن يرد ما استولى عليه من مال المسلمين واطلاق سراح الأسرى فامتنع وأصر على عصيانه فنذر السلطان واقسم أن يريق دمه بيده .

التخطيط للمعركة

تقدم صلاح الدين بجيشه نحو نهر الأردن واستولى على بحيرة طبرية قاطعا على عدوه طريقه إلى الماء، وعندما قامت قوات الجيش الصليبى بقيادة ريموند الثالث باجتياز الطريق الواقع عند مرتفعات حطين،أوقفهم ومنعهم من الوصول إلى ماء البحيرة،فاشتد بهم العطش وأنقض عليهم المسلمين،ووقع ملك بيت المقدس (جاى لوز جنان) وكبار الأمراء أسرى بما فيهم أرناط ، فعفا صلاح الدين عن الملك وقتل أرناط وفاءا لنذره.

نتائج معركة حطين :-

- هزيمة الصليبيين واسترداد المسلمين لبيت المقدس
- رفع الروح المعنوية للمسلمين ورد اعتبار الشرق الإسلامى من جديد
- أصبح الصليبيون فى موقف الدفاع بدلا من الهجوم واستحال بقائهم فى بلاد الشام
- ظهرت أهمية الوحدة بين المسلمين وقدرات صلاح الدين العسكرية والقيادية

الحملة الصليبية الثالثة

أسبابها :- محاولة الصليبيين السيطرة على بيت المقدس مرة أخرى

قادة الحملة :- " ريتشارد قلب الأسد " ملك انجلترا – " فليب أغسطس " ملك فرنسا – " فردريك بربروسا " امبراطور المانيا

نتائجها :- فشلت بفضل مقاومة صلاح الدين الأيوبى – انتهت بعقد " صلح الرملة " بين الطرفين عام ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م . الذى نص على (احتفاظ المسلمين ببيت المقدس) مقابل ان :

- يكون للصليبيين الحق فى تأدية الحج إلى بيت المقدس)

- بعد الصلح عاد ريتشارد إلى بلاده وتوفى صلاح الدين عام ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م وهو فى الخامسة والسبعون من عمره تقريبا .



٢ - الحمله الصليبيه الخامسه

الأسباب _ دور مصر القوي في صد الحملات الصليبية ودفع الخطر عن العالم الإسلامي

الأحداث :

- تم حصار مدينه دمياط وكان الملك العادل في الشام فأسرع للقدوم الي مصر لصد الحملة
- لكنه توفي قبل ان يأتي فجاء ابنه (الكامل) تساهل الملك الكامل مع الصليبيين

- عرض عليهم تسليم بيت المقدس لهم .. مقابل الانسحاب من دمياط .. لكنهم رفضوا

- لجأ الي فتح السدود و الترع .. وادي ذلك الي اغراق الارض بالمياه .. مما عزل الصليبيين عن قاعدتهم البحرية في دمياط

نهاية الحملة :

- اضطر الصليبيين الي الرحيل و سمح لهم الملك الكامل بذلك دون أي شروط و تم عقد هدنه مدتها (٨ سنوات)
- دار صراع حول السلطة بين (المعظم عيسي) (الكامل محمد) (الاشرف موسي)
- استعان المعظم عيسي بالقوات الخوارزمية ضد الكامل محمد الذي استعان بالامبراطور الصقلي تغيرت الأوضاع بعد مقتل المعظم عيسي ... و أصبح الكامل محمد حاكما لمصر والشام دون منازع .

الحمله الصليبيه السادسه

- جاءت الحملة بقياده (فريدريك الثاني) إمبراطور ألمانيا
- تفاوض معه الكامل محمد و تم الاتفاق علي صلح عرف بـ(معاهده يافا) عام ١٢٢٩م
- تسليم بيت المقدس وبيت لحم للصليبيين مع احتفاظ المسلمين بالمسجد الاقصي

ما النتائج المترتبة :علي معاهدة يافا ؟

اثار ذلك غضب المسلمون و المسيحيون .. نجح الصالح نجم الدين أيوب في أعاده بيت المقدس عام ١٢٤٤م بسبب مساعدة الخوارزميين

الحملة الصليبية السابعة

الأسباب : استرداد بيت المقدس من جانب المسلمين

القائد الصليبي : لويس التاسع ملك فرنسا

النتائج :

- اسر لويس التاسع بعد موقعه فارسكور بدار القاضي بن لقمان بالمنصورة
- تم التفاوض مع لويس التاسع بدفع نصف الفديه و الرحيل عن مصر

الملك الصالح نجم الدين أيوب

- علم بنزول الحملة في مصر وجاء مسرعا من الشام ولكنه توفى فى الطريق

شجر الدر

- أخفت خبر وفاه الملك واستدعت (توران شاه) ابن الصالح نجم الدين أيوب .. ليتولي القيادة

القائد بيبرس تولى قياده المصريون و هزيمة لويس التاسع

توران شاه : اشتبك مع لويس في معركة فارسكور .. ونجح في اسره

ما النتائج المترتبة علي : مقتل توران شاه علي يد المماليك عام ١٢٥٠م ؟

- انتهاء زمن الدولة الايوبيه قيام دوله المماليك .. التي حكمت مصر والشام والحجاز
- إعلان شجر الدر نفسها ملكه علي حكم مصر و الشام
- تنازلت شجره الدر عن السلطة لزوجها (عز الدين أيبك) و تم تلقيبه بالمعز

ج- دور الدولة المملوكية :--

بم تفسر : كان للمماليك دورا هاما فى الحفاظ على الدولة الاسلاميه ؟

- صد هجمات المغول (التتار) عقد اتفاقيه سلام مع جزيرة (رودس)
- طرد الصليبيين تماما من بلاد الشام الاسلاميه و سيطروا علي اخر مكان لهم (جزيره قبرص)

(١) السلطان سيف الدين قطز والتصدى للمغول

- بعد مقتل عز الدين أيبك اضطربت أحوال البلاد أسرع المماليك بتوليه ابنه (المنصور علي) و تعيين قطز وصيا عليه و حاكما للبلاد في تلك الأوقات دمر المغول بغداد و قتلوا الخليفة المستعصم بالله عام ١٢٥٨م قرر المغول دخول مصر للاستيلاء عليها

رسالة هولاكو إلى قطز

- أرسل هولاكو زعيم المغول برسالة إلى السلطان قطز تحمل التهديد والوعيد وتطلب سرعة الاستسلام والخضوع ومما جاء فيها (اتعظوابغيركم وأسلموا أمركم قبل أن ينكشف الغطاء فتندموا ويعود عليكم الخطأ)

موقف قطز من تلك الرسالة :-

- عقد قطز اجتماع مع العلماء و كبار رجال الدوله لرفع الروح المعنويه
- اخذ قطز برأي الشيخ (العز بن عبد السلام) لجمع الاموال و تجهيز الجيش للدفاع عن الاسلام و المسلمين

معركة عين جالوت

- خرج قطز على رأس جيش من مصر باتجاه الشام واتفق مع الصليبيين على التزام الحياد والسماح لقواته بالمرور فاتجه صوب عين جالوت فى فلسطين .
- وفى صباح يوم الجمعة ٢٦ رمضان ٦٥٨ هـ / ٣ سبتمبر ١٢٦٠ م التقى الجمعان : المغولى والإسلامى فى معركة عامة عند عين جالوت وانقض المغول على المصريين فى بادئ الأمر فاضطرب المسلمون وعند ذلك ألقى السلطان قطز خوذته عن رأسه إلى الأرض وصرخ بأعلى صوته (اللهم انصر عبدك الفانى قطز) " واسلاماه " وقاد الهجوم بنفسه على العدو والتفت حوله القوات المصرية وحملوا على المغول مما جعلهم يفقدون صوابهم ويتكبدون خسائر جسيمة فقد قتل معظم جيشهم وقائدهم (كتبغا) وهرب الباقون .

ما النتائج المترتبة على: موقعه عين جالوت ١٢٦٠ م ؟.

- هزيمة المغول
- رفع الروح المعنوية عند المسلمين
- أصبحت مصر و الشام تحت حكم المماليك
- أنقذت العالم الاسلامي من الدمار
- قتل قائدهم (كتبغا)

(٢) السلطان الظاهر بيبرس

- تولي الحكم بعد مقتل قطز واسترد اماره (انطاكيه)
- نجح في الاستيلاء أيضا علي (الكرك – ارسوف – يافا) ونجح في هزيمة المغول في موقعه (الابلستين)

(٣) السلطان المنصور قلاوون

- نجح في الاستيلاء علي (حصن المرقب) وتدمير طرابلس مهد لدخول (عكا)
- قام بالتصدى للمغول عندما خرج (أبغا) على رأس جيش كبير من التتار عام ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م وقد تحالف مع المغول (ليو الثالث) ملك أرمينية الصغرى وانتصر عليهم السلطان فى معركة حمص .

(٤) السلطان الأشرف خليل بن قلاوون

- نجح في الاستيلاء على عكا عام (١٢٩١م) .. فهرب الصليبيون الي جزيره قبرص
- بعد سقوطها سقطت (صور و صيدا) وانتهي الوجود الصليبي

(٥) السلطان الناصر محمد بن قلاوون

- نجح في هزيمة المغول في معركة (مرج الصفر) عام ١٣٠٢م عقد معه التتار صلحا .. لعدم مقدرتهم علي الهجوم

(٦) السلطان الأشرف برسباى

- هاجم الصليبيين (الاسكندريه) عام ١٣٦٥م - أثناء صلاه الجمعه وخربوا البلاد و الأسواق و قتلوا النساء والأطفال

رد فعل الاشرف برسباى ؟

- أرسل إلي قبرص أسطولا مصريا
- نجح في هزيمه ملك قبرص (جانوس) .. واسر معه مئات الجنود ليزفوا في القاهره
- وظلت قبرص تدفع الجزية.الي ان دخل العثمانيون مصر ١٥١٧م

الوحدة الرابعة

الحضارة الإسلامية وإسهاماتها

تمهيد : أسس قيام الحضارة الإسلامية وخصائصها

أسس قيام الحضارة الإسلامية :

١- الدين الإسلامى　　٢- الشعوب الإسلامية　　٣- الانفتاح على ثقافات الآخرين

١- الدين الإسلامى :
ينظر الدين الإسلامى إلى الإنسان على أنه قيمة كبيرة فقد استخلفه الله على الأرض .
** كان للإسلام أثر على قيام الحضارة الإسلامية. دلل ..؟ حيث :
*استمدت الحضارة الإسلامية أساسها من منبعين، هما :
- كتاب الله (القرآن الكريم)　　- سنة وسيرة النبى صلى الله عليه وسلم
*تشربت الحضارة من تعاليم الإسلام الفكرية والثقافية حتى تربى وجدان المسلمين على مكارم الأخلاق وتهذيب النفس.

٢- الشعوب الإسلامية :
* وصلت حدود الدولة الإسلامية إلى أقصى اتساع لها (من الصين شرقاً إلى الأندلس والمحيط الأطلنطى غرباً). ما النتائج التى ترتبت على ذلك :
* أصبحت الدولة الإسلامية تضم شعوباً متعددة لكل منها تراثه العلمى والفكرى .
* تشكلت حضارة متعددة الطاقات والخبرات فهى حضارة من نتاج شعوب مختلفة (عربية ،فارسية ،تركية، رومانية،يونانية،هندية) وغيرها.
* نبغ الكثير من أبناء الشعوب الإسلامية فى العلوم النقلية والعقلية مما ساهم فى تشكيل الحضارة الإسلامية .

٣- الانفتاح على ثقافات الآخرين :
* كانت الحضارة الإسلامية تعمل على الانفتاح على الحضارات الأخرى والاستفادة منها . دلل...؟ حيث :
* تعد حركة الترجمة التى بدأت فى العصر الأموى وازدهرت فى العصر العباسى ، أكبر دليل على هذا الانفتاح فى الوقت الذى كانت بعض حضارات العالم كاليونانية والرومانية ترفض الانفتاح على العالم مكتفية بتراثها وثقافتها .
*لم يدمر العرب ما وجدوه من حضارات فى البلاد التى فتحوها بل استفادوا منها ، وأخذوا ما يتفق مع قيمهم و عقائدهم وثوابت دينهم .

خصائص الحضارة الإسلامية:

١- العالمية : فهى حضارة واسعة الأفق لا ترتبط بمكان ولا جنس بشرى، بل انتشرت فى جميع أنحاء العالم وهذا ما أكده القرآن الكريم، وأكده رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال إرسال الرسائل إلى ملوك وأمراء العالم من حوله آنذاك .

٢- الوسطية : فهى تجمع بين الجانب المادى والروحى، وبين علوم الدين وعلوم الدنيا ،فهى تمثل وسطية الإسلام الصحيحة .

٣- الأخلاقية : فهى مستمدة من القرآن والسنة، وتنظم كل مناحى الحياة والسلوك الشخصى والنظام السياسى والاقتصادى والثقافى وغيرها .

٤- الواقعية : فهى تسعى لمواجهة المشكلات بطريقة عملية، ويظهر ذلك فى علوم الفقه، واجتهاد العلماء لمواجهة المشكلات فى المجتمع، وحاجات الناس اليومية .

٥- التنوع : فهى متنوعة فى أعراقها وثقافتها، ولذلك فهى تحقق التعايش مع الآخرين دون إقصاء أو تهميش.

٦- الشمول : فهى تشمل كل نواحى الحياة و مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية و الفنية.

الدرس الأول النظام السياسى والادارى

استقت الحضارة أسسها من منبعين أساسين هما (كتاب الله وسنة رسوله) حضارة الإسلام حضارة من نتاج شعوب عربية وفارسية وتركية وورومانية وهندية وغيرها. نبغ الكثير من أبناء الشعوب الإسلامية في العلوم النقلية والعقلية حركة الترجمة بدأت في العصر الأموي وازدهرت في العصر العباسي

عناصر النظام السياسى والإدارى فى الدولة الإسلامية

رئاسة عامة للمسلمين لإيجاد مناخ اجتماعي تتحقق فيه العدالة ويعم فيه الأمن ويحقق وحدة الأمة والقيام بمصالح أفرادها ورعايتها،تقوم على مبدأ الشورى،و يجب ان يتوفر في الخليفة (العدالة - العلم - سلامة الحواس ورجاحة العقل)

طريقة اختياره ترك الرسول الأمر شوري . الخلفاء الراشدين تم اختيارهم عن طريق (الانتخاب علي أساس مبدأ الشورى والبيعة)

لكن في العصر الأموي والعباسي تغير النظام إلي ملكي وراثي.

مهام الخليفة :-

حفظ الدين وتعيين الولاة - حماية الدولة في الداخل والخارج - مباشره مهام الدولة بنفسه.

أهم سمات معظم خلفاء الدولة الإسلامية :

١- المشاركة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصاً على المشاركة مع أصحابه فى بناء المسجد و حفر الخندق ، فأسس بذلك منهجاً اتبعه معظم الخلفاء من بعده .

٢- الاهتمام بالرعية : كان الخليفة المعتصم نموذجاً للحرص على الاهتمام بالرعية، فعندما غزا جيش الروم منطقة الثغور،وسبى كثير من المسلمات،سمع الخليفة باستغاثة امرأة وقعت فى أسر الروم وقالت وامعتصماه،فاستجاب لها الخليفة وحارب الروم وخلصها من أيديهم.

٣- العدل والرحمة : أرسل ملك الفرس سفيراً إلى عمر بن الخطاب فلما دخل المدينة سأل أهلها : أين ملككم؟ فأجابوه ليس لدينا ملك بل لنا أمير. فذهب السفير فى طلب عمر فرآه نائماً فى الشمس على الأرض فوق الرمل،فقال له رجل تهابه جميع الملوك وتكون هذه حالته، ولكنك حكمت فعدلت فأمنت فنتم فسلمت ياعمر. وقد أسلم هذا الرجل فيما بعد.

الوزارة

عرف معني الوزارة منذ عصر النبي ،لكنه لم يعرف لفظاً ،كان الرسول عليه الصلاة والسلام يستعين في تصريف أمور الدولة وقضاء مصالح الناس بصحابته مثل أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب.أصبحت الوزارة منصبا رسميا في عهد الدولة العباسية

بم تفسر : قيام منصب الوزير ؟ { اتساع رقعه الدولة الإسلامية وتأثر العباسيين بالنظام السياسي والإداري للفرس.

*** معايير اختيار الوزير :**

العفة – الخبرة – كاتم للأسرار – العلم- الحلم –الحكمة – التواضع.

الامارة

لا تقل شأنا وخطورة عن الوزارة وظهرت الحاجة إليها منذ انتشار الإسلام خارج المدينة.

مهام الوالي:

حماية الدين والحفاظ عليه- و جباية الخراج وجمع الصدقات وتوزيعها - النظر في الأحكام وتقليد القضاة والحكام - والنظر في تدبير الجيوش – إقامة الحدود .

محاسبة الولاة : - كان عمر بن الخطاب يطلب من الوالي تقديم ذمته المالية قبل توليته الولاية

- كان عمر يحاسب الولاة إذا زادت ثرواتهم زيادة كبيره وكان يراقب الولاة

الدواوين بم تفسر : نشأة الدواوين ؟

- الحاجة إلي مراقبة أعمال العمال والولاة - الحاجة لتنظيم الجيش ومعرفه التفاصيل الخاصة بأفراده.
- كثره الأموال المتدفقة علي الدولة الإسلامية من جراء الفتوحات - اتساع رقعه الدولة والحاجة إلي تنظيمها.

أنواع الدواوين

ديوان الجند أو العطاء :إحصاء الجند وتحديد رواتبهم ومواعيدها وأنشاه عمر بن الخطاب.
ديوان الخراج : يتولي تنظيم الخراج في أقاليم الدولة في المشرق والمغرب وأنشأه عمر بن الخطاب.
ديوان الخاتم : أنشأه معاوية بن أبي سفيان لختم الرسائل بالشمع منعا للتزوير والتعديل.
ديوان البريد والاتصالات: لتأمين طرق مواصلات البريد والعمل علي ضمان نقل المعلومات والأخبار.
ديوان الرسائل والإنشاء : يشرف علي الرسائل الواردة من الولايات إلي الخليفة أو من الخليفة إلي عماله.

النظام القضائي

مهمته الإشراف علي عدة أنظمة منها الأحباس (الأوقاف) والحسبة وغيرها. الفصل بين الناس في الخصومات والنزاعات طبقا للأحكام الشرعية المستقاه من الكتاب والسنة. كان الرسول حاكم الدولة وقاضيها الأول.
شروط تولي القضاء : { الإسلام- العقل- البلوغ - العلم بآيات الأحكام- سلامة الحواس- التحلي بالأخلاق }.

تنظيم القضاء : -

قاضي الجند وأول من عينه الخليفة العباسي المهدي.
قاضي أهل الذمة للفصل في المنازعات بين أهل الدين الواحد وقد تعدد هذا المنصب في ولايات الأندلس لكثره المستعربين فيها.

الشرطه

يشترط فى رجل الشرطة أن يكون سياسياً بارعاً ،شجاعاً ،نزيهاً ،لأنه ممكن أن ينوب فى إدارة حكم الولاية عن الوالى فى حالة غيابه عنها لأمر ما .

واجبات الشرطة في المجتمع:

تنفيذ الأحكام الصادرة علي أصحابها وإقامة الحدود علي المجرمين. - حماية الخلفاء وولاة الأمصار ضد مناوئيهم في الداخل.
مساعده الجيش ضد أعداء الدولة في الحفاظ علي أمن المجتمع في الداخل. - حفظ الأسواق ومساعده المحتسب في أداء عمله.

الجيش :

بم تفسر : -أهمية تكوين الجيش في الدولة الإسلامية ؟
- نشر الدعوة الإسلامية و تأمين حدود الدولة الإسلامية.

بم تفسر : - جعل عبد الملك بن مروان التجنيد إجبارياً ؟

بسبب تقاعس كثير من المسلمين عن الحرب وانشغالهم في الحرف والمهن المختلفة. أشهر المعارك التي خاضها الجيش: معركة اليرموك والقادسية وتطور الجيش كثيراً في عصر الدولة الأموية. قسمت الدولة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب إلي عده أجناد: جند الشام ، قنسرين، العراق، مصر، ثم زاد في العصر الأموي بسبب اتساع الدولة فأنشأ جند خراسان - أفريقيه.
أسلحة الجيش ١- الأسلحة الخفيفة:--- السيوف والرماح والأقواس والدروع. ٢- الأسلحة الثقيلة:--- المنجنيق والنار الإغريقية والمواد الحارقة.

البحريه الاسلاميه

١. في عهد عثمان بن عفان أنشئ الأسطول الإسلامي بطلب من معاوية بن أبي سفيان
٢. من أشهر المعارك معركة فتح قبرص سنه ٢٨هـ ٦٤٩م و معركة ذات الصواري ٣٤ هـ ٦٥٥م.
٣. اهتم المسلمون بإنشاء دور صناعه السفن في جزيرة الروضة بمصر كذلك في بلاد الشام وتونس والأندلس.

أثبت صحة العبارة الآتية : - لعبت مصر دوراً عظيماً في بناء السفن الحربية ؟

في عهد الدولة الأيوبية: اهتم صلاح الدين الأيوبي بالأسطول فقد خرج قائد الأسطول حسام الدين لؤلؤ بالأسطول لحماية سواحل بلاد الشام من الصليبيين.

عهد الدولة المملوكية: اشرف بيبرس علي دور الصناعة في الفسطاط وجزيرة الروضة والإسكندرية ودمياط ولذلك يعتبر بيبرس مؤسس البحرية المملوكية

الدرس الثاني النظام المالي

خصائص النظام الأقتصادى فى الدولة الإسلامية :

- نابع من القرآن والسنة.
- الجمع بين الثبات والمرونة والتطور.
- التوازن بين المادية والروحية
- التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع.
- رقابة الدولة وضمير الفرد.

أهدافه : حد الكفاية المعيشية. - الاستثمار الأمثل لكل الموارد الاقتصادية.

**النظام المالى للدوله الاسلاميه

بيت المال نشأته وتطوره :-

١. في عهد الرسول : كان يرسل العمال لجمع الفيء والصدقات فقد أرسل عمرو بن العاص لجمع صدقات عمان.
٢. في عهد أبو بكر الصديق : استمر الحال وكان يحفظ المال في بيته.
٣. في عهد عمر بن الخطاب : أنشئ بيت مال المسلمين بسبب الفتوحات العظيمة التي تمت في عهده والخيرات الوفيرة.
٤. كان بيت المال إدارة مركزية في عاصمة الخلافة وإدارات فرعية في الولايات،وما يزيد يرد إلى بيت المال العام.
٥. جعل عمر بن الخطاب لبيت المال آمينا مستقلاً في عمله عن الوالي والقاضي.
٦. فصل عمر بن الخطاب بين الإدارة السياسية والمالية تفادياً للمشكلات
٧. عين عمار بن ياسر واليا علي الكوفة و عبد الله بن مسعود عاملاً لبيت المال"

بيت المال فى العصر الاموى والعباسى

فى العصر الأموى :- زادت موارد بيت المال وأشرفت الدولة عليها إشرافا كاملاً.
- أعاد عمر بن عبد العزيز هيكله بيت المال ,أمر عماله بمنع بيع الأراضي الخراجيه.
- زاد من الإنفاق علي الرعية لتحقيق العدالة الاجتماعية فزادت في عهده أموال بيت المال.

فى العصر العباسي :- بلغت الأمة غني لا وصف له في مواردها
- كان قيمه ما يدخل إلي بيت المال في عهد هارون الرشيد (٧٥٠٠ قنطار في كل سنة).

موارد بيت المال
الزكاه

هي أحد أركان الإسلام وفريضة محكمه وهي مقدار معلوم من مال الأغنياء يرد إلي الفقراء

مصادر الزكاة : - زكاة النقد(المال) . - زكاة السوائم (الأنعام الماشية) .
- زكاة الزروع والثمار . - زكاة الركاز والمعادن .

مصارف الزكاة : - حددها الله تعالى في سورة " التوبة " وهم :
الفقراء . المساكين . العاملين عليها . المؤلفة قلوبهم .
في الرقاب . الغارمين . في سبيل الله . ابن السبيل

** الخراج:
مقدار من المال أو المحصول يدفع كل عام بعد الحصاد "
الأراضي التي يفرض عليها الخراج : يفرض على نوعين من الأراضي الزراعية وهما :-

أرض فتحها المسلمين بالقوة :---

- تكون الأرض ملكا للدولة لكن تترك الأرض في يد أصحابها لخبراتهم الزراعية
- يزرعونها وينتفعون بها ويدفعون خراجها .

أرض فتحها المسلمون صلحاً :---

- تكون الأرض ملكاً للدولة،وتترك لأصحابها يتوارثونها ويدفعون خراجها.

أثبت صحة أو خطأ العبارة التالية : ساوت الدولة الإسلامية بين جميع الأراضي فى دفع الخراج ؟

- لم تساوي الدولة بين جميع الأراضي فقد كان الخراج يزيد أو ينقص تبعا لاختلاف جوده الأراضي
- وقيمه الحاصلات وجوده المحصول ونظام الري سواء كان من الأنهار أو الآبار أو الأمطار .

- قام معاوية بن أبي سفيان بفصل ولاية الخراج عن الولاية كان يشترط فيمن يتولي الخراج المعرفة التامة بالفقة وعلومه



*العشور:

نظام إسلامى يطلق علي ١- عشر التجارة والبيوع. ٢- عشر الصدقات أو زكاة الركاز (الخارج من الأرض).

الأراضى العشرية :--- هي أرض لا يؤخذ منها خراج وإنما يؤخذ عُشر غلتها علي أنه زكاة وهى :-

- الأرض التي أسلم أهلها وهم عليها دون قتال ولا حرب ويعامل أصحابها معاملة المسلمين.
- الأرض الموات أو البور التي استصلحها المسلمون.
- الأرض التي جلا عنها أصحابها أو التي لا يعرف لها صاحب وزعت علي الفاتحين بإذن الحاكم.
- لا يجوز تحويل أرض الخراج إلي أرض عشرية ولا الأرض العشرية إلي أرض خراج .

الجزيه

هي مقدار من المال يدفعه أهل الذمة مقابل دفاع المسلمين عنهم وتمتعهم بجميع حرياتهم وهي تقابل الزكاة المفروضة علي المسلمين.

الجزية ليست من مستحدثات الإسلام ... اثبت صحة ذلك ؟

فرضها اليونانيون على سكان سواحل أسيا الصغرى بالقرن الخامس قبل الميلاد مقابل حمايتهم من هجمات الفينيقيين ، وفرضها الفرس والروم على الشعوب التي حكموها وكانت تسمي { ضريبة الرؤوس }.

- **بم تفسر :- - - فرض الدولة الإسلامية الجزية على غير المسلمين ؟**

- كانت الدولة تفرض علي المسلمين أداء الخدمة العسكرية والدفاع عنها وإعفاء غير المسلمين
- الجزية كانت بدلاً مالياً عن الخدمة العسكرية المفروضة علي المسلمين.
- كان من يدفع الجزية هم الرجال القادرون علي حمل السلاح
- تسقط الجزية عن الذمي إذ لم تستطيع الدولة حمايتهم أو دخول الذمي الإسلام.

ما الدليل على :--- سماحه الإسلام تجاه أهل الذمة ؟

- كانت تُؤخذ الجزية من الرجال القادرين فقط ويعفي منها النساء والأطفال والمرضي والفقراء.

** مقدار الجزية يختلف من حالة إلي أخري ففي عهد الرسول كانت ديناراً واحداً وفي العصر الأموي كانت أربعة دنانير.

الغنائم

كل ما اغتنمه المسلمون من الأعداء وأخذوه من أموالهم ومعداتهم وذلك بعد الدخول معهم في حرب،واستثنى منها عمر بن الخطاب الأرض التى تترك فى أيدى أصحابها،

- لا يدخل منها في بيت المال إلا الخمس ،لصرفه فى المصالح العامة للمقاتلين ولمستحقى الفيئ، وكان كما يلي:-
- سهم للرسول (ص) وأزواجه وأسقطه أبو بكر بعد وفاة النبي.
- سهم لذي القربى من بني هاشم وعبد المطلب وأسقطه أبو بكر أيضا. - سهم لليتامى. - سهم للمساكين سهم لأبناء السبيل

الفئ

- هو ما أفاء الله به علي المسلمين دون قتال وما أخذه المسلمون من أموال بدون قتال.
- يوزع خمس أخماس:- (الرسول ولذي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل).

المكوس (الضرائب) ضريبة ثانوية تفرضها الدولة.

أنواعها :- عشور الجمارك وعشر التجارة :- ما يفرض على أموال غير المسلمين إذا انتقلوا بها من بلد إلي بلد داخل بلاد الإسلام.

واردات الأملاك العامة للدولة :---

كالمعادن وما يخرج من البحار ومقدار زكاة المعادن الخمس.

التركات التى لا وارث لها :--- والأموال التي لا صاحب لها (وتسمي المواريث الحشرية).

- وقد خصص ديوان خاص للمواريث الحشرية يرأسه ناظر.
- ورغم هذه الموارد المتعددة إذا حدثت كارثة أو مجاعة ،تقوم الدولة بمخاطبة الأغنياء من المسلمين لمساعدة المجتمع وإنقاذه.

مصارف بيت المال

- نفقات الخليفة والولاة والقضاة وموظفي الدولة والعمال والجند.
- تجهيز الجيوش ومعدات القتال. - توزيع الأرزاق للفقراء واليتامى والأرامل وكل من لا عائل له.
- الإنفاق علي غير القادرين. - المصالح العامة لبلدان المسلمين من إنشاء المساجد والطرق والجسور.
- مصروفات المؤسسات الاجتماعية مثل المستشفيات والسجون.

الدرس الثالث الحياة الإقتصادية والأجتماعية

أولا الحياة الإقتصادية :

حث الإسلام على تحقيق التوازن بين السعى فى الدنيا للعمل والبناء وطلب الرزق،وبين الاهتمام بمطالب الآخرة والعمل عليها ،فكان الاهتمام بالحياة الاقتصادية من جميع جوانبها الزراعية والصناعية والتجارية،فاهتموا بإقامة السدود وزراعة مختلف المحاصيل،وظهرت العديد من الصناعات،واستخرجت الثروات المعدنية،وفتحت الأسواق ،وقد ساعدت التجارة على نشر الإسلام ،والانفتاح على شعوب العالم،وبناء مراكز تجارية فى بعض البلدان المفتوحة الأمر الذى أدى إلى تحقيق الاستقرار فى الدولة.

الزراعه :مظاهر حرص الدولة الإسلامية على الاهتمام بالزراعة

- مقومات ازدهار الزراعة فى العالم الإسلامى: ١- تنوع المناخ ٢- وفرة المياه ٣- الأراضى الصالحة للزراعة
- أقامت الجسور وشيدت السدود علي مجاري الأنهار ومجاري السيول مثل :
- سد معاوية الذي أقامه الخليفة معاوية علي وادي الخنق بالمدينة المنورة،وأقاموا المقاييس مثل مقياس النيل بجزيرة الروضة
- في الأندلس ادخل المسلمون نظام زراعه المدرجات في الجبال وحفروا الترع وأقاموا القناطر والجسور

* أقام العباسيون شبكه من قنوات الري ما بين النهرين (دجله والفرات)تعرف باسم (النواظم) لأنها تنظم توزيع المياه.

- راعي الخلفاء عدم إرهاق الفلاحين بالضرائب وتخفيض الضرائب اذا قل المحصول
- **الاهتمام بالعلوم الزراعية:**
- إدخال محاصيل جديدة وابتكار طرق جديدة للري واستخدام الاسمده الجيدة لزيادة الإنتاج
- استخدموا الدورة الزراعية وأنشئوا المدارس الزراعية
- اهتموا بوضع تقويم لتنظيم مواعيد زراعة الأرض كما فى مصر وقرطبة.

من اهم المحاصيل الزراعيه (الحنطه –الكروم—النخيل –التفاح—قصب السكر—الزيتون)

** العرب برعوا في تصنيف الكتب التي تهتم بالعلوم الزراعية .

الصناعه

كان (الخباب بن الأرتّ) حدادا وكان (عثمان بن طلحه) خياطا واهتم الخليفة (عمر بن الخطاب) بالتصنيع الحربي واهتم (عثمان) بصناعه السفن و في العصرين الأموي والعباسي اخترع المهندسون المسلمون المحركات لرفع المياه.

كان لكل طائفة حرفيه (نقابه)امين لها يتولي تمثيلها أمام المحتسب،ومن وظيفتها مساعدة أعضائها والحفاظ على المهنة وأسرارها وتطويرها.

أهم الصناعات :

الغزل والنسيج	الحريرية في فارس والعراق والشام الكتانية في مصر (العصر الاخشيدى والفاطمى)
صناعه الورق	عرف المسلمون صناعه الورق عن طريق الصين في عصر الدولة العباسية أمر هارون الرشيد باقامه مصانعه في خراسان وحل تدريجيا محل ورق البردي
الصناعات المعدنية	الصناعات الحديدية وصناعه الذهب والفضة صناعه تكفيت (تطعيم)المعادن ومنها البرونز والنحاس بالذهب أو الفضة خاصة في الموصل من أمثله تلك المصنوعات (القناديل والشمعدنات)
الصناعات الغذائية	أقام المسلمون أول معامل لتكرير السكر وارتبطت بالسكر صناعات أخري مثل الحلوى
الصناعات الزجاجية	أدق الصناعات الكيماوية التي نبغ المسلمون فيها ومن أمثلته زجاج الأواني والقنينات للزينه
الصناعات الخشبية	صناعه السفن (الاسكندريه ودمياط والفسطاط في مصرواللاذقية وصور في الشام) صناعه الارابيسك واستخدمت في صناعه المشربيات والشرفات وصنع اثاث المنازل

التجارة:

-بما تفسر : ازدهار التجارة فى الدولة الاسلاميه ؟

- وجود شبكه مواصلات واسعه لتسهّل حركه سير البضائع والسلع - تشييد المسلمين الخانات والفنادق
- بناء الأساطيل لحماية السواحل من قرصنه اللصوص - اهتمام الخلفاء بسك العمله والحرص علي ضبط معاييرها

أثر التجارة في انتشار الإسلام :-

- ساهمت في نشر الإسلام في ما وراء الصحراء الكبري وأدى ذلك إلى ظهور بعض المدن مثل : (برنو – وتمبكتو – وجاو)
- كما كونوا ممالك إسلامية مثل :غانا ومالى وصنغى .
- ساهم التجار المسلمين بحسن تعاملهم وأدبهم وأمانتهم فى نشر الإسلام
- ظهرت مراكز إسلاميه في شرقي إفريقيا منها (كلوة— ممبسة— مقديشيو)
- ازدهرت الجاليات الاسلاميه في كثير من الأطراف مثل (الهند والصين وجزر سولو (الفلبين)

ما النتائج المترتبه على : (الاهتمام بالتجارة فى الدولة الاسلاميه)

- ابتكار المسلمون الكثير من النظم المالية والتجارية التي عرفتها عنهم أوروبا بعد ذلك
- استفادوا كثيرا عن الثروة المالية والخبرة بشؤون الحياة والمعرفة بأخلاق الناس.

××× تأثر الغرب بالمسلمين اقتصادياً : عن طريق :

١- الموقع :

ساهم الموقع الجغرافى المتميز للعالم الإسلامى فى نمو المبادلات التجارية بينه وبين بيزنطة وأوروبا ، مما أدى إلى تكوين مراكز تجارية فى جنوب أوروبا انتقلت عن طريقها العلوم والخبرات العربية إلى الغرب .

٢- الثقافة :

أدى تنقل الأوروبيين بين المدن الإسلامية على سواحل البحر المتوسط إلى الاطلاع على ثقافة العالم الإسلامى وحضارته ونقلها إلى الغرب الأوروبى ، وعندما استولى النورمان على صقلية من المسلمين حرصوا على إبقاء المسلمين فيها للاستفادة من حضارتهم و خبراتهم ، وكذلك الخبرة العسكرية ، والدليل على ذلك عندما سك أحد ملوك النورمان عملة تحمل فى أحد وجهيها آية قرآنية كريمة.

٣- الزراعة :

أدخل الغرب كثيراً من النباتات الشرقية إلى بلادهم، مثل : البطيخ والثوم والأرز والسمسم والليمون و قصب السكر، بالإضافة إلى أنواع كثيرة من التوابل والأصباغ و العقاقير الشرقية ، واستخدموا السكر فى أطعمتهم .

الحياه الاجتماعيه

١- طبقات المجتمع فى الدولة الاسلاميه :

الطبقة العليا	وتضم الخلفاء والسلاطين وكبار رجال الدولة من الوزراء وأصحاب الدواوين وكبار قاده الجند
الطبقة الخاصة	تضم العلماء والأدباء وكبار التجار كان الناس يرجعون للعلماء في أمور دينهم وكان للأدباء نفوذ أدبي كبير
الطبقة الوسطي	هم من أصحاب الأملاك والتجار ورؤساء الحرف الصناعية كانوا يمثلون ركيزة أساسيه في المجتمع ويقاس باتساع هذه الطبقة مدي رقي المجتمع
الطبقة العامة	يمثلون سواد الأمه من أهل الفلاحة وصغار التجار وأهل الحرف البسيطة يضاف إليهم من عرفوا في العصر العباسي بالعيآرين والشطار(هم جماعة من اللصوص ومثيرى الشغب) والخدم

الموالى :-هم المسلمون من غير العرب مثل الفرس والأتراك والأكراد والبربر والروم وغيرهم

- انقسمت عناصر السكان في الدولة الاسلاميه إلي عنصرين هما العرب والموالي
- لم يكن النظام الطبقي في الإسلام قائما علي التمييز بين الطبقات علي أساس الدين أو الجنس أو اللون.

٢- سمات المجتمع الإسلامى:

- انصهرت واندمجت طبقات المجتمع وعناصره معاً،دون التمييز لدين أوعرق أو لون،فتعايش سلمان الفارسى وبلال الحبشى ومحمد صلى الله عليه وسلم العربى،ووجد الموالى تسامحاًبرزت ملامحه فى بلوغهم أعلى درجات العلم والفكر والأدب،فعاش البرامكة والطولونيين والاخشيديون والسلاجقة داخل الخلافة الاسلامية، وعاش أهل الذمة فى قلب المجتمع الاسلامى.

مكانه المرأه ودورها فى المجتمع الاسلامى

السياسى و الحربى: شاركت في بيعه العقبة الثانية

شاركت في القتال بداية من غزوه احد وخيبر وحروب الردة واليرموك ،وكان لها نفوذ واسع فى الدولة فى العصرين الأموى والعباسى.

الدعوى و العلمى : حظى التاريخ الإسلامى بالكثير من النماذج المشرفة ، فى صدر الإسلام والعصرين الأموى والعباسى وذلك فى علوم (الفقه – الحديث – البلاغة – الأدب – الرياضيات – الطب)



الـدور الاجتمـاعي : تمثل فى العمل الخيرى : كالأوقاف وقامت ببناء المساجد والربط (جمع رباط) لمساعدة الأيتام والفقراء والمساكين .

- رعاية النساء : أكثر من أى شئ آخر نظراً لاحتياجاتهن .

×××تأثر الغرب بالمسلمين اجتماعيا :

*** ألقت الحياة الاجتماعية للعالم الإسلامى بظلالها على العالم الغربى فظهر تأثير قيمها ومبادئها على الغرب فى العديد من المجالات،منها :**

- الملابس والزينة والأعياد والاحتفالات ومد موائد الطعام . – طرق الصيد المختلفة.

- طريقة استخدام الحمام الزاجل لنقل البريد. – فن تنظيم الحدائق .

ومن أروع الأمثلة التى تدل على تأثر الغرب بالمسلمين حسن معاملة الحيوان ، وهو ما ذكره (جوستاف لوبون) فى كتابه (حضارة العرب) عن تعلم الغرب الرفق بالحيوان من العرب ، وهو مما دعا إليه الدين الإسلامى.



الحياة العلمية وفنون العمارة

الحياه العلميه
بم تفسر الاهتمام بالعلماء

- **تقاضي العلماء رواتب شهريه توفر لهم معيشة كريمه**
- **كانوا يعينون في المدارس ودور الحديث والبيمارستان ويخصص لهم من أوقافها رواتب**
- **تخصيص أماكن في دور العلم للسكن بها أو لاستراحتهم ما بين الدروس والصلاة**
- **كان المأمون يعطي وزن الكتاب المترجم للعربية ذهبا**
- **توقير العلماء واحترامهم والحرص علي أخذ مشورتهم فكان معاوية والمأمون يحرصان أن يضم مجالسهم العلماء**

المؤسسات العلميه
أولا المسجد :

- **للمسجد دور علمي رائد حيث تدرس فيه علوم القرأن وتفسيره والحديث وعلومه والفقه ومذاهبه**
- **كانت الدراسة تتم في حلقات مثل حلقه الإمام مالك في مسجد المدينة**
- **الإمام الشافعي في مسجد عمرو بن العاص في مصر وحلقات العلم في مسجد (سنكري بتمبكتو)**

ثانيا الكتاتيب:

هدفها تعليم القران الكريم والقراءة والكتابة والحساب و الخط العربي وكانت الكتاتيب يقوم بدور المدرسة الابتدائية حالياً.

ثالثا المدارس

- **نشأت في القرن الرابع الهجري وازدهرت في القرن الخامس الهجري**
- **يرجع السبب في نشأتها إلي كثره الحلقات في المساجد وازدحامها وظهور التنوع في العلوم**
- **انقسمت المدارس إلي: - مدارس أهليه ويقوم بها الأفراد - مدارس تشرف عليها الدولة، وتجمع بين تدريس العلوم الدينية والطبيعية**
- **من أمثله تلك المدارس (المدرسة النظامية ـــالمدرسة المستنصريه)، والمدرسة القمحية فى العصر الأيوبى ومدرسة جامع السلطان حسن فى العصر المملوكى.**

رابعا : المكتبات

- مكتبات المساجد : **وهو النوع الأول حيث نشأت مع نشأه المسجد**
- المكتبات العامة: **مكتبه بغداد (بيت الحكمة)التي أسسها الرشيد وأكملها المأمون،**
- **مكتبة (دار العلم) بالقاهرة : أسسها الفاطميون .**
- مكتبات المدارس : **المكتبة الظاهرية بدمشق**
- المكتبات الخاصة : **توجد في بيوت الخلفاء والأمراء والعلماء والتجار**

العلوم فى الدوله الاسلاميه

العلوم النقليه هي التي تستمد أصولها من نصوص دينيه(القرآن والسنه) وتنقسم إلي :

العلوم الدينية

تفسير القران هو علم يراد به فهم كتاب الله المنزل علي سيدنا محمد وبيان معانيه واستخراج أحكامه

- ومن أشهر كتب التفسير تفسير الطبري وتفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)وتفسير ابن كثير

علم القراءات علم يبحث في كيفيه ترتيل آيات القرآن الكريم واختلافها (منسوبا لناقله)

- ظهر مع دخول أجناس متعددة في الإسلام حرصا علي سلامه نطق الآيات

علم الحديث:- هو :أقوال وأفعال وتقريرات وصفات النبي محمد الخلقية

- نشأ مع هذا العلم علم مصطلح الحديث لحفظ أحاديث الرسول سندا ومتنا
- أشهر من جمع الحديث (الأمام البخاري والأمام مسلم)

علم الفقه : هو العلم الذي يتناول الأحكام ألشرعيه من عبادات ومعاملات وحدود وغيرها

- نشأ هذا العلم في حياه الرسول باعتباره المعلم الأول للفقه
- بعد وفاته وانقطاع الوحي نقل الصحابة ما تعلموه للناس
- ظهرت المذاهب الفقهية الاربعه في القرن الثاني الهجري

تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبا فى العلوم الدينية:

-كان لاتصال الطلاب الأوروبيين بالمدارس والجامعات الإسلامية فى الأندلس وغيرها، أثر كبير فى نقل مجموعة من الأفكار الفقهية والتشريعية إلى لغاتهم، وقد تأثر القانون المدنى الفرنسى ببعض أحكام الفقه المالكى.

-كما تأثر إعلان المؤتمر الخاص بالقضاء على التمييز ضد المرأة ١٩٦٧م بما جاء فى الشريعة الاسلامية

العلوم الإنسانية والاجتماعية

الفلسفة :-علم حقائق الأشياء وقد عرف المسلمون هذا العلم بعد ازدهار حركه الترجمة في العصر العباسي

- من أشهر الفلاسفة المسلمين (ابن رشد والفارابي والإمام الغزالي)

التاريخ :- علم يشمل الحوادث والوقائع الجليلة وفن يبحث في إحداث الزمان والمكان

- وكان بداية تدوين التاريخ الإسلامي في أواخر القرن الثاني الهجري من اجل تدوين سيره الرسول و غزواته.
- وازدهر التدوين التاريخى مع الدولة العباسية ومن اشهر مؤرخيها : الطبري ,ابن الاثير.
- ومن أشهر المؤرخين فى مصر : ابن عبد الحكم ، المقريزى .
- **الجغرافيا** : ازدهر علم الجغرافيا فى الدولة الإسلامية نظراً لرحلة العلماء فى طلب العلم والتجارة.
- وصف العلماء البلدان وصفاً مدعماً بالخرائط .
- من أشهر علماء الجغرافيا : ابن حوقل، الإدريسى .

علم الاجتماع : علم يهتم بدراسة خصائص المجتمعات البشرية والتفاعلات والعلاقات المختلفة بين أفرادها

ابن خلدون المؤسس لعلم الاجتماع

علوم الأدب واللغة

* اللغة العربية هى لغة القرآن وشعار الإسلام لهذا كان لها أثر كبير فى تكوين هوية الأمة،ولها أهمية بالغة فى تمييز الحضارة الإسلامية عن غيرها حتى أصبحت أرقى لغات العالم،ومنها:

النحو :-سبب نشأته تسرب اللحن إلي ألسنه كثير من العرب نتيجة اختلاطهم بشعوب البلاد المفتوحة

- أول من كتب في علم النحو(أبو الأسود الدؤلي ثم سيبويه من بعده)

العروض: علم أوزان الشعر الموافق لأشعار العرب يبحث فيه عن أصول الأوزان

- ينسب هذا العلم الي الخليل بن احمد الفراهيدي والذي قسم الشعر سته عشر بحرا

الأدب العربي : كان للشعراء دور في إثراء الأدب العربي



- أبرزهم (الفرزدق ، وابن سناء الملك) فى الشعر . والجاحظ فى النثر.

تأثير الحضارة الاسلاميه على أوربا فى مجال اللغة والأدب

- اقتبس شكسبير موضوع مسرحيته (العبرة بالخواتيم) من قصص الف ليله وليله
- دانتي فتأثر في كتابه – الكوميديا الالهيه – برسالة الغفران (للمعّري) والفيلسوف المسلم (ابن العربي)

العلوم العقليه

علوم الطب والصيدلة :-أشهر الأطباء (الرازي والزهراوي وابن سينا وابن النفيس ويوحنا بن ماسويه)

- الزهراوي أول من أجري جراحه في القصبة الهوائية وهو واضع علم (المناظير الجراحيه)

إسهامات المسلمين فى مجالى الطب والصيدلة

- إنشاء البيمارستان وأول بيمارستان إسلامي أنشاها الوليد بن عبد الملك في العصر الاموي لعلاج (الجذام)
- عرفوا التخصص فكان منهم أطباء عيون وجراحه وأمراض النساء
- تمكنوا من إجراء عمليات جراحيه مثل الولادة القيصرية وخياطه الجروح
- عرفوا المرقد : (المخدر) وعالجوا الشلل وأزالوا المياه من العيون وعرفوا الطب الوقائي
- اكتشفوا عقاقير جديدة وأشهر من كتب في الصيدلة (ابن البيطار)كتابه جامع مفردات الادويه

العلوم الطبيعية

الكيمياء: جابر بن حيان أول مؤسس لعلم الكيمياء حتى أطلقت أوربا على الكيمياء فتره طويلة اسم (صنعه جابر)

- اكتشاف الكحول وروح النشادر وتركيب الادويه والمستحضرات المعدنية وتنقيه المعادن وصناعه الورق.

الفيزياء: ترجم المسلمون كتب الطبيعة لأرسطو وأرشيميدس،وأضافوا لعلم الصوت فكانوا أول من قسمه إلى أنواع ،
ساهم (ابن سينا وهبه الله بن ملكا البغدادى) فى وصول نيوتن الى وضع قوانين الجاذبيه

- ويعد أبو يوسف الكندى من أوائل العلماء المسلمين الذين كتبوا فى البصريات .
- وجاء من بعده الحسن بن الهيثم مؤسس علم البصريات وصاحب كتاب (المناظر).

الجيولوجيا:- تفسير الظواهر الطبيعية ودراسة الصخور والجبال والمعادن

- استطاعوا أن يعللوا كثيرا من الظواهر الجيولوجية مثل الزلازل والبراكين والمد والجزر،وتوزيع اليابسة والماء،ووصف تضاريس سطح الأرض والعوامل الخارجية التى تتسبب فى تشكيلها.

الفلك والرياضيات

الفلك:- بم تفسر اهتمام المسلمين بدراسة علم الفلك ؟

- تحديد أوقات الصلاة واتجاه القبلة ،ومن أشهر العلماء محمد بن موسى بن شاكر.
- متابعه حركه القمر لتحديد أوائل الشهور الهجرية وما يترتب عليها من صوم وحج.

من إسهامات المسلمين

- بناء المراصد الفلكية الدقيقة فى نيسابور وبغداد والأندلس والقاهرة لرصد

الأجرام السماوية،

- عرفوا موضع الشمس وتقدير محيط الأرض ورسموا خطوط الطول ودوائر العرض التى وضعها العالم أبو على المراكشى

الرياضيات:-

الجبر: ابتكره الخوارزمى فى كتاب (الجبر والمقابلة)وكانت قضايا الميراث فى الفقه الإسلامى سببا لهذا الابتكار، وتطور علم الجبر على يد كثير من العلماء منهم : أبو كامل شجاع المصرى و عمر الخيام . بالإضافة إلى ابتكار حساب المثلثات.

الهندسة: دخل علم الهندسة إلى العرب عبر ترجمة كتاب إقليدس (أصول الهندسة) ألف المسلمون مصنفات كثيرة فى المسائل الهندسية ، مثل تقسيم الزوايا ورسم المضلعات المنتظمة وربطها بمعدلات جبرية ،. طبق المسلمون معارفهم الهندسية على فنهم المعمارى من مساجد وقصور ومدن وغيرها.

علم الميكانيكا

أطلقوا عليه اسم (•علم الحيل النافعة)

*صنع العلماء المسلمين المئات من الآلات الميكانيكية مثل :

صناعة الساعات المائية،الآت رفع المياه،آلآت تثبت فى الحقول لعدم إهدار المياه

تأثير الحضارة الاسلاميه على أوربا فى العلوم التطبيقية

أخذت أوربا عن المسلمون أساليب الزراعة وآله الإسطرلاب ونقلوا آلات صناعه الورق والإبر المغناطيسية (البوصله)

أصبح كتاب الخوارزمى (الجبر والمقابلة) مصدرا أساسيا فى الرياضيات فى الجامعات الاوربيه،وكان للساعات المائية المعقدة والآلات ذاتية التشغيل تأثيرها القوى على الحرفيين الأوروبيين الذين صنعوا أولى الساعات الميكانيكية فى القرن الثالث عشر الميلادى،كما استخدم كبلر "الزيج" وهى (جداول رياضية عددية ظلت تستخدم فى صياغة قوانينه المشهورة عن حركة الكواكب حتى القرن السادس عشر.)

وفى مجال الفلك: اعتمد علماء أوربا فى عصر النهضة على المراصد الفلكية الإسلامية.

فنون العماره

تعددت المنشآت العلمية فى الدولة الاسلاميه: دلل على صحة ذلك؟

العمارة الدينية : تشتمل علي المساجد والزوايا والاربطه

العمارة الحربية: تشتمل علي القلاع والحصون والاسوار

العمارة العامة : الخانات والفنادق والحمامات والأسواق والاسبله وغيرها)

العمارة السكنية : وتتمثل فى القصور والبيوت

أنواع العمارة:

الطراز العربى البسيط :- يمثله مسجد رسول الله ومسجد عمرو بن العاص

الطراز الأيوبى : تمثله قلعه صلاح الدين في القاهرة وقلعه حلب

الطراز المملوكى :مثل بيمارستان المنصور قلاوون بالقاهرة،ومسجد ومدرسه السلطان حسن بالقاهرة، وقلعه قايتباي بالاسكندريه ،وخان الخليلي ووكالة الغوري بالقاهرة.

الطراز المراكشي والاندلسي :مثل قصور غرناطة وجامع القرويين بفاس.

سمات العمارة الاسلاميه :-

القباب :- من أمثلتها قبة الصخرة في بيت المقدس
الاعمده :-من أهم سمات الفن الإسلامي وقد اتخذت تيجاناً وعقوداً مدببة ،وروابط خشبية،حتى ظهر ما يعرف بعلم عقود الأبنية، وقد أصبحت أقواس حدوه الفرس تدل علي الفن المعماري الإسلامي .
المقرنصات :- الأجزاء المتدلية من الأسقف وانتشرت الداخلية في : المحاريب والسقوف ، والخارجية فى : صحون المآذن وأبواب القصور والشرفات .
العقود :- وهو (العقد المنفوخ) الذى استخدم فى المسجد الأموي بدمشق، واقتبسه البناءون الأوروبيون، وأكثروا من استخدامه فى بناء كنائسهم و أديرتهم .

×××تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبا فى مجال العمارة :

*كان تأثير فنون العمارة الإسلامية فى فنون العمارة الغربية واضحاً فى كثير من عمائرهم ، حيث اقتبس الغربيون بعض الأساليب المعمارية من العرب ، على سبيل المثال : أرسل الإمبراطور البيزنطى سفيراً الى بغداد لدراسة فن العمارة الإسلامى وبنى له قصراً بالقرب من القسطنطينية على طراز قصور بغداد ، وخطط حدائقه على نمط الحدائق الإسلامية .

*انتقلت الأساليب المعمارية والزخرفية إلى بلاد الغرب عن طريق الأندلس وصقلية ، ووضح ذلك فى :

* (كنيسة مدينة سراقوسطة)التى ظهر فى معمارها مثال للعقود الإسلامية ، وجاء(برج الكنيسة) مشابهاً لتخطيط المآذن فى المساجد الأندلسية و الأفريقية ، وخاصة (مأذنة مسجد القيروان) ، كما استخدموا فيها المقرنصات الإسلامية.

*أخذ رسامو أوروبا فكرة تزيين الأسقف بالصور الملونة ، إلى درجة أنهم نقلوا كتابات عربية زينوا بها الأسقف رغم أنها ذات طابع إسلامى .